مهندس البرمجيات الفلسطيني عمر أ. الذي ينسب اليه اختراق القبة الحديدية

اختطف عملاء للموساد الصهيوني مهندس البرمجيات في كوالالمبور بنية نقله إلى تل أبيب إلّا أن العملية فشلت

يُنسب إليه إختراق القبة الحديدية وتعطيلها..

تركيا.. ضبط عميلين للموساد حاولا إختطاف مبرمج فلسطيني

أمرت السلطات القضائية التركية بحبس شخصين للاشتباه بتجسسهما لصالح الكيان الصهيوني، على خلفية تواصلهما مع مهندس برمجيات فلسطيني مقيم في تركيا، ويُعتقد أن جهاز الاستخبارات الخارجية الصهيونية (الموساد) حاول اختطافه أثناء زيارته لماليزيا العام الماضي.وصدر أمر الحبس على ذمة التحقيق بحق رياض غزال الذي تم توقيفه في مطار إسطنبول في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي بتهمة "التجسس العسكري والسياسي"، وكذلك بحق شخص آخر تم تعريفه بالحرفين "ف. ه." في إطار التحقيق ذاته بتهمة التجسس لصالح الموساد.

ووفقا لما أوردته وكالة الأناضول، فقد أظهر تحقيق مكتب الإرهاب والجريمة المنظمة بالنيابة العامة في إسطنبول، الخميس، أن غزال يعمل لشركة على صلة بجهاز الموساد، وأنه قدم عرض عمل لمهندس البرمجيات الفلسطيني عمر أ.

لقاء عمر بخصوص عرض العمل

وأفادت التحقيقات بأن المشتبه بهما قدما إلى إسطنبول من أجل لقاء عمر بخصوص عرض العمل، وحولا مبلغا إلى حسابه المصرفي مقابل مشروع أعده. وذكر المحققون أن الاستخبارات الصهيونية تجري لقاءات بهذه الطريقة بين الحين والآخر، وأنها جمعت معلومات عبر الشركة المذكورة.

وقد تحدثت وسائل إعلام تركية، وعلى رأسها صحيفة صباح المقربة من الحكومة التركية، الأربعاء، عن دور جوهري لجهاز الاستخبارات التركية "إم آي تي" في إحباط محاولة الموساد اختطاف مهندس البرمجيات الفلسطيني -الذي ينسب إليه اختراق القبة الحديدية الإسرائيلية وتعطيلها- من العاصمة الماليزية كوالالمبور في العام الماضي.

إختطاف فاشل في كوالالمبور

وكانت الحادثة قد خرجت إلى العلن في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢، حينما اختطف عملاء للموساد الصهيوني مهندس البرمجيات عمر في كوالالمبور بنية نقله إلى تل أبيب للتحقيق معه، في الوقت الذي أعلن فيه الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن امتلاك الحركة وحدة سايبر عملت في الخفاء ضد الاحتلال الإسرائيلي.

ووفقا لصحيفة صباح، نقلا عن مصادر استخباراتية، فإن عمر كان قد نجح في اختراق نظام تشغيل القبة الحديدية الصهيونية في الفترة ما بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، وسمح لصواريخ المقاومة الفلسطينية بالوصول لأهدافها دون اعتراض يذكر.

على صعيد آخر، أعلنت شركة ASELSAN التركية للأسلحة والمعدات العسكرية أنها ستزوّد الجيش التركي بمنظومة Siper للدفاع الجوي العام المقبل.

وجاء في بيان صدر عن الشركة ونشر في صفحتها على منصة "X": "ستسمح منظومة Siper التي لها أهمية كبيرة لتلبية احتياجات الدفاعات الجوية متعددة المستويات والتي تم تصميمها لحماية المنشآت الاستراتيجية من هجوم عدو، بالدفاع الجوي على بعد وعلو كبيرين".

وتتم حاليا في تركيا تجربة منظومة Siper التي تم تصميمها في البلاد كبديل للأنظمة الأجنبية. وتأمل أنقرة أن تصبح هذه المنظومة أساسا في الدفاعات الجوية الوطنية.

وروسيا تحبط محاولات أوكرانية لإختراق دفاعاتها..

كييف تخطط لإنفاق ٧,٢ مليار دولار على الأسلحة الصاروخية

تستمر العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، حيث يحبط الجيش الروسي محاولات قوات كييف لاختراق دفاعاته على مختلف الجبهات، ويكبدها خسائر فادحة بالعتاد والأرواح.

قال نائب وزير الدفاع الأوكراني يوري دجيغير إن حوالي ٥ مليارات دولار من ميزانية وزارة الدفاع للعام القادم ستصرف على شراء الصواريخ، و٢,٢ مليار دولار على باقي الأسلحة والذخائر.

وكتبت وزارة الدفاع الأوكرانية على "تليغرام" نقلا عنه: "إحدى الأولويات الرئيسية لميزانية الدفاع لعام ٢٠٢٤ هي الأسلحة الصاروخية والذخائر وسيتم رصد حوالي ١٧٥ مليار غريفنيا (٥ مليارات دولار) لذلك، ونحو ٨٠ مليار غريفنيا (٢,٢ مليار دولار) على باقي الأسلحة. الأولوية التالية ستكون لإصلاح المعدات العسكرية المتضررة وشراء قطع الغيار اللازمة لها".وكان دجيغير قد قال في وقت سابق إن أكثر من ٢٠٪ من ميزانية وزارة الدفاع الأوكرانية العام المقبل ستذهب لشراء الأسلحة والذخائر، فيما ستذهب ٧٠٪ إلى شراء المؤن ومدفوعات الجيش. وأعلنت وزارة المالية الأوكرانية أن مشروع الميزانية لعام ٢٠٢٤ ينص على الإنفاق على الأمن والدفاع ٤٨ مليار دولار، بواقع ٢٣٪ من إجمالي الناتج المحلي.

المعارك مستمرة

الى ذلك، عثر جنود الجيش الروسي على الشاطئ الغربي لشبه جزيرة القرم، على زورق "ماغورا في – ٥" المسيّر الانتحاري الأوكراني، بحالة تقنية جيدة. ويبدو أن الزورق ينتمي إلى مجموعة الزوارق الانتحارية الأربعة التي حاول بها الجيش الأوكراني في ليلة ٢٢ نوفمبر الجاري، شن الهجوم على سفن الأسطول البحري الروسي.وبناء على صور فوتوغرافية نشرتها الشبكات الاجتماعية، فإن الزورق فُقد بعد تعطل مركز القيادة، ولم يتمكن من استقبال الإشارات اللاسلكية من مشغّله. ولم يؤد الحادث إلى انفجار عبوته الناسفة، فقذف البحر به إلى الشاطئ دون حدوث أضرار واضحة. يذكر أن طول الزورق الانتحاري من هذا النوع يبلغ ٥,٥ متر، عرضه ١,٥ متر، ارتفاعه فوق منسوب البحر ٥٠ سنتيمترا، ما يمنع أحيانا من اكتشافه بصريا. وبمقدور الزورق أن يقطع مسافة ٤٥٠ ميلا بحريا (ما يعادل ٨٣٣ كيلومترا) بسرعة ٤٨ عقدة بحرية (نحو ٩٠ كلم/ساعة). ويمكن أن يحمل الزورق ٣٢٠ كيلوغرام من المتفجرات أو غيرها من الحمولة. ويتم تزويد الدرون البحري "ماغورا في – ٥" بمستشعر الأشعة تحت الحمراء للكشف البعيد ومجموعة من كاميرات الفيديو وهوائيات الاتصال الهوائي الواسعة النطاق، ولا شك أن المهندسين العسكريين الروس سيدرسون كل ما يتعلق بأسرار تلك الأجهزة الدقيقة، الأمر الذي سيشكل صعوبات مستقبلا على الأسطول الأوكراني في استخدام المسيرات البحرية.بالتزامن مع ذلك، اعتقل الأمن الفيدرالي الروسي في جمهورية القرم عميلا زوّد الاستخبارات الأوكرانية بقطع غيار وأجهزة حساسة للطائرات الحربية روسية وسوفيتية الصنع تستخدمها قوات كييف.وجاء في بيان الأمن الفدرالي الروسي: "في مدينة فيودوسيا بجمهورية القرم، تم اعتقال مواطن روسي جندته الاستخبارات الأوكرانية، التي زودها مقابل مبالغ مالية بمكونات وقطع غيار للطائرات الحربية روسية الصنع في أوكرانيا".

الجيش الروسي يستولي على زورق مسيّر انتحاري أوكراني من طراز «ماغورا»

على خلفية عدم إعتراف نيودلهي بحكومة طالبان..

إغلاق السفارة الأفغانية في الهند بسبب نقص الدعم

قال السفير الأفغاني المنتهية ولايته بالهند في بيان الجمعة: إن سفارة أفغانستان في نيودلهي أغلقت أبوابها بعد فشل الدبلوماسيين الذين عينتهم الحكومة الأفغانية التي أطاحت بها حركة طالبان قبل عامين في تأمين تمديد تأشيرات الدخول من الحكومة الهندية.

ولا تعترف نيودلهي بحكومة طالبان التي سيطرت على السلطة في عام ٢٠٢١، وسمحت للسفير فريد ماموندزاي وموظفي البعثة بالبقاء وإصدار التأشيرات والتعامل مع الأمور التجارية.

ضغوط الحكومة الهندية

لكن في سبتمبر أيلول، غادر السفير وكبار الموظفين إلى أوروبا والولايات المتحدة لطلب اللجوء، وقالت السفارة إنها علقت عملياتها. وقال بيان للسفارة نُشر على موقع إكس، الجمعة إنه تم إغلاق السفارة وتسليم مفاتيح المبنى إلى الحكومة المضيفة. وأضاف أن الضغوط التي مارستها كل من الحكومة الهندية وطالبان هي التي دفعت لاتخاذ القرار.

وقال السفير ماموندزاي في البيان "للأسف، وعلى الرغم من الانتظار لمدة ثمانية أسابيع، لم تتحقق أهداف تمديد التأشيرة للدبلوماسيين والتحول في سلوك الحكومة الهندية". وأضاف البيان "نظرا للضغوط المستمرة من كل من طالبان والحكومة الهندية للتخلي عن السيطرة (على السفارة)، واجهت السفارة خيارا صعبا".

وقال بيان السفارة: إن الدبلوماسيين الأفغان في الهند الذين عينتهم حكومة الرئيس السابق أشرف غني وصلوا إلى دول ثالثة ولم يتبق منهم أحد في الهند. وأضاف "الأفراد الوحيدون الموجودون في الهند هم دبلوماسيون مرتبطون بطالبان، ويحضرون اجتماعاتهم المنتظمة عبر الإنترنت".

ولم يذكر البيان وضع القنصليات الأفغانية في مدن أخرى، بما في ذلك مومباي. ولم ترد وزارة الخارجية الهندية ووزارة الخارجية الأفغانية التي تديرها حركة طالبان على طلب للتعليق.

على صعيد آخر، دعت المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، السلطات الباكستانية إلى التوقف عن عملية ترحيل اللاجئين الأفغان إلى بلادهم خلال فصل الشتاء، وذلك وسط مشاعر بالقلق بشأن سلامة هؤلاء اللاجئين.

ونقلت وكالة "خاما برس" الأفغانية للأنباء الجمعة، عن مفوضية اللاجئين تأكيدها في بيان صحفي فيما يتعلق بهذا الشأن أنه يتعين على السلطات الباكستانية تحديد الأفراد المعرضين للخطر والذين يحتاجون إلى حماية دولية مشيرة إلى أن مسألة عودة هؤلاء اللاجئين إلى بلادهم يجب أن تكون بطريقة طوعية من جانبهم. ومن جانبها، قالت الوكالة الأفغانية، إن قرار الحكومة الباكستانية الخاص بترحيل أكثر من مليون لاجيء لا يحملون وثائق إقامة، معظمهم من أفغانستان، قد تسبب في إثارة التوتر مع سلطات كابول.

أخبار قصيرة

رئيس كوبا يقود مسيرة مؤيدة لفلسطين في هافانا

سار الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل في طليعة المتظاهرين الذين نظموا مسيرة تأييدا لفلسطين في العاصمة الكوبية هافانا، يوم الخميس. وانطلقت المسيرة من مقر وزارة الخارجية الكوبية، ومرت بكورنيش ماليكون الشهير، الذي تقع بالقرب منه السفارة الأمريكية، ووصلت إلى فندق "ناسيونال" بوسط المدينة. وردد المشاركون في المسيرة هتافات مطالبة بوقف الحرب في قطاع غزة، ورفعوا أعلام فلسطين وشعارات تدين إسرائيل. وقالت السلطات الكوبية إن عدد المشاركين في المسيرة بلغ نحو ١٠٠ ألف شخص.

كوريا الشمالية تُطلق قمراً صناعياً لرصد أنشطة العدو

وصف زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون القمر الصناعي للاستطلاع الذي أطلقته بلاده بنجاح الثلاثاء الماضي، بأنه "حارس للفضاء ومنظار" لرصد أنشطة قوات العدو. أفادت وكالة الأنباء المركزية لكوريا الشمالية بأن هذا التصريح أدلى به كيم جونغ أون أثناء زيارته وابنته إلى الدائرة العامة للتكنولوجيات الفضائية، حيث التقطا الصور مع العلماء والخبراء الفنيين المشاركين في إطلاق القمر الصناعي للاستطلاع. وأضافت الوكالة أن كيم هنأ جميع المشاركين في عملية إطلاق القمر الصناعي، مشيرا إلى أن امتلاك قمر صناعي للاستطلاع هو مظهر "جدير" لحق الدولة في الدفاع عن النفس، ولا يجب على قوات كوريا الديمقراطية أن تتخلى عن "ذرة واحدة" من هذا الحق.

اتساع دائرة الاحتجاجات في إيرلندا

شهدت العاصمة الإيرلندية دبلن وضعا أمنيا متوترا بعد اتساع دائرة الاحتجاجات وتحولها إلى اشتباكات مع الشرطة وأعمال حرق وتخريب، وذلك على خلفية هجوم بسكين نفذه مجهول قرب مدرسة. وأظهرت مقاطع فيديو اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمحتجين الذي يستخدمون الألعاب النارية والقنابل المضيئة، ويخربون المحلات التجارية والمؤسسات، وعمدوا إلى إضرام النيران في فندق وسيارة شرطة، وحافلة وقطار أنفاق. وأعلن مفوض الشرطة في العاصمة الإيرلندية دبلن، درو هاريس اعتقال ٣٤ شخصا على خلفية أعمال العنف والشغب التي أعقبت هجوم مهاجر بسكين على المارّة قرب إحدى المدارس الليلة الماضية.